

**الباخرة الحرية تخترق التفريعة الجديدة
القناة وسط مظاهره بحرية ضخمة**

انتزع الرئيس السادس من على ظهر الباحثة الغربية (أكبر باحثة في العالم عمراً - 111 سنة) | الفرمي المدحودة لفتاة السويس، عندما قطعت بذنب الباحثة شريط الافتتاح عند دخول الفرعية ابتدأنا بهذه اللالحة رسمياً في التربمة الجديدة للقاء .

وكان الرئيس آنور المسلاط قد ابسط حلقة القيادة العسكرية في العاصمة عمانة، وافتتح قبيل ظهر أمس بعد أن شهد الإحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة بارتفاعه السادس عشر مسراًك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعي شهادتهما رئيس الجمهورية والدكتور محمد أبو طالب رئيس مجلس الشعوب ونواب رئيس الوزراء والمهندس مصطفى أحد مشهور رئيس هيئة قناة السويس المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والمتصرف على مشروعات

**الذى كان يرتدى زى القائد الاعلى
للقوات المسلحة .**

وبدأت الحرية في السير من مرسي
هيئة قناة السويس في بور سعيد
شمالاً إلى مدخل البوغاز تحبط بها
ظاهرة بحرية ضخمة تضم المدمرة
«الفاتح» ولنوات مدفعية وقوارب
السفادع البشرية ومجموعة من النشاطات
الخاصة التي اشتهرت في هذه الظاهرة
وهي ترفع أعلام مصر وتصور الرئيس

وعند افتتاح البخت « الحرية » من مدخل التفريعة الجديدة نزل الرئيس السادات الى غرفة القيادة بالبخت . ثم قام حاملو الباواق بعزف نوبة تقدم . وفي تمام الساعة الواحدة تماما وصل الوكيل البحري الى حيث الشريط الممتد عبر التفريعة الجديدة والذى ازدان بالبالونات الملونة فقطعت مقدمة البخت الشريط وهنـا اطلقت مدفعية السلام ٢١ طلقة .

وانتطلقت من ضمني فتحة القناة ١٤
نافورة ذات مياه ملونة بينما انتطلقت
اسراب العمامات والبالونات الملونة والاعلام
الوطني ترفع صور الرئيس الى السماء
في نفس الوقت الذي كانت في مجموعة

الامن الغذائي والفريق احمد بدوى وزير الدفاع ، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ، والوفود السودانية والمعمانية ، والصومالية . التي جاتى الى القاهرة خصيصاً للمشاركة في هذا الاحتلال . وقادة الانزعاج الرئيسي للقوات المسلحة .

كما كان في رفقة الرئيس أيضا ابنه
نهي وابنه جمال المسادات وحفيدته
شريف حسن مرعبي .

وخلف الحرية كانت الباحرة "سوريا"
والعبارة "الزهراء" تقلان باقى
المدعىين من الوزراء وكمبار رجال الدولة
وعندما صعد الرئيس المسادات الى
الباخرة قام بتحية ضيوفه العرب .

وفي تمام الساعة الثانية عشرة تقدمت الدمرة «القانع» أمام اليمين الحرية لاستبدان القائد الأعلى للقوات المسلحة في بدء المسيرة فحياتها الرئيس السادات الذي كان يرتدي زي القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وفي تمام المساعده الثانيه عتبره بعدم
المدمرة «القانع» أمام الیخت المدرية
لاستثناء القائد الأعلى للقوات المسلحة
في هذه المسيرة فضاهما الرئيس السادات

وَمَا أَنْ وَصَلَ رَكْبُ الرَّئِيسِ السَّادَاتِ
إِلَى مَقْرَبِ هَيْنَةِ الْفَنَاءِ بِبُورْسَعِيدِ حَتَّى
عَزَّزَتِ الْمُوسَيْنَاتِ الْعَسْكُرِيَّةِ سَلَامَ
رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ بَيْنَمَا أَطْلَقَتِ السَّفَنَ
الْأَرْبَعَةُ بِالْمِنَاءِ صَفَارَاهَا لِحَيَّةِ الرَّئِيسِ.
وَكَانَ هُنَّ اسْتِعْبَالَ الرَّئِيسِ بِالْمَقْرَبِ
الْمَرْبِيِّ بِحَرْبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَى مُحَمَّدٍ قَانِدٍ
الْفَوَاتِ الْبَحْرِيَّةِ وَاعْضَاءِ مَجْلِسِ اِدَارَةِ
هَيْنَةِ الْفَنَاءِ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَعْرَضَ الرَّئِيسِ
حَرِسَ الْتَّرْفَ منْ رِجَالِ الْفَوَاتِ الْبَحْرِيَّةِ
يَوْجِهُ إِلَى سَرَادِيِّ الْاِحْتِفَالِ الَّذِي أَفْتَمَ
عَلَى شَكْلِ مَرْكَبِ الشَّعْسُ الْفَرْعَوْنِيِّ .
حَتَّى كَانَ فِي اسْتِقبَالِهِ رَئِيسِ مَجْلِسِ
الْشَّعْبِ وَالسُّورِيِّ وَنَوَابِ رَئِيسِ الْوَزَرَاءِ
وَالوزَرَاءِ وَرُؤْسَاءِ الْوَفُودِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي
سَارَكَتْ مِنِ الْاِحْفَالِ .

وَبَدَا الْاِحْفَالُ بِسَلَوةِ الْفَرَانِ التَّرْمِ
ثُمَّ الْفَنِّ الْمَهْدِيِّ مَشْهُورِ أَحْمَدِ مَشْهُورِ
كَلْمَنِيِّ بِمِنْ قَدْمِ الرَّئِيسِ هَدِيَّةً تَذَكَّرِيَّةً بِاسْمِ
ابْنَاءِ فَنَاءِ السُّوَيْسِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ
قَلَادَةٍ هَيْنَةِ فَنَاءِ السُّوَيْسِ يَحْمِلُ أَحَدُ
وَجْهِيهَا شَعَارَ الْهَيْنَةِ وَالْوَجْهِ الْآخَرُ
تَارِيَخَ الْاِفتَتاحِ التَّالِثَ لِلْفَنَاءِ .

مِنْ عَرَبَاتِ التَّعْبِيرِ تَقْوِيمُ بِمَظَاهِرَةِ أُخْرَى
وَوَصَّلَتِ الْحَرِيَّةَ إِلَى الْكَابِ فِي
السَّاعَةِ التَّالِثَةِ . وَقَدْ نَزَلَ مِنْهَا الرَّئِيسِ
حَتَّى اسْتَقَلَّ لِنَشَا حَتَّى مَرَسَ «الْكَاب»
حَتَّى اسْتَقَبَلَ الرَّئِيسِ اسْتِقبَالًا رَسَّهُمَا
وَشَعَبِيَا .

ثُمَّ اسْتَقَلَ الرَّئِيسِ سَيَارَتِهِ الَّتِي
قَادَهَا بِنَفْسِهِ حَتَّى اسْتَرَاحَهَا لِلْاسْمَاعِيَّةِ
وَقَدْ صَدَعَ إِلَى جَوَارِهِ الْمَهْدِيِّ سَيِّدِ
مَرْعَى وَابْنِهِ نَهْيَ وَابْنِهِ جَمَالَ .
وَكَانَ الرَّئِيسِ السَّادَاتِ قدْ وَصَلَ إِلَى
مَطَارِ الْجَيْلِ بِبُورْسَعِيدِ فِي السَّاعَةِ
الْعَاشرَةِ صَبَاحًا يَرَافِقَهُ السَّيِّدِ حَسَنِيِّ
مَيَارِكَ تَابِعِ الرَّئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ وَالْمَهْدِيِّ
سَيِّدِ مَرْعَى هَسَاعِدِ الرَّئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ
وَالْمَهْدِيِّ عَنْمَانَ أَحْمَدَ عَنْمَانَ نَقِيبِ
الْمَهْدِيِّينِ .

وَبَعْدَ أَنْ صَافَعَ الرَّئِيسِ كَبَارِ اسْتِقبَالِهِ
تَقدَّمَ طَفْلٌ وَطَفْلَةٌ مِنْ ابْنَاءِ بُورْسَعِيدِ
حَتَّى قَدَّمَا بِأَقْبَلِيَّنِ مِنَ الْمَزَهُورِ تَحْمِيلَةً
مِنْ جِيلِ اكْتُورِ لِلرَّئِيسِ السَّادَاتِ .
وَبَعْدَ اِنْتِهَا مِرَاسِمِ الْاسْتِقبَالِ اسْتَقَلَ
الْرَّئِيسِ سَيَارَةً مَكْتُوْبَةً وَعَلَى يَسَارِهِ
الْسَّيِّدِ حَسَنِيِّ مَيَارِكَ مُنْوِجًا إِلَى مَقْرَبِ
هَيْنَةِ الْفَنَاءِ بِبُورْسَعِيدِ .

وَمضَى رَكْبُ الرَّئِيسِ السَّادَاتِ عَبْرِ
شَوَّارِ سَعْدِ زَغْلُولِ وَرَحْمَيْسِ وَمَصْطَفَىِ
كَاملِ بَيْنَمَا احْتَسَدَ عَشَرَاتِ الْأَلْوَافِ
مِنْ ابْنَاءِ بُورْسَعِيدِ عَلَى جَانِبِيِّ الطَّرِيقِ
وَفِي شَرْفَاتِ الْمَنَازِلِ لِتَحْيَةِ الرَّئِيسِ وَفِي
أَمْلَاتِ الشَّوَّارِعِ بِالْعَشَرَاتِ مِنْ أَقْوَاسِ
النَّصْرِ وَازْدَانَتْ وَاجْهَاتِ الْمَحَالِ وَالْمَنَازِلِ
بِالْأَعْلَامِ وَلَاصَاتِ التَّرْحِيبِ بِالرَّئِيسِ قَانِدَ
مَسَرَّهُ السَّلَامِ وَالرَّخَاءِ .

بعثة الاهرام :

صابر عبد الوهاب
أفكار الخراطلي
محمد أبو الشهود